

# 1- سورة الفاتحة مجالس تدارس القرآن (النبا العظيم) (نشر هدى

القرآن الشيخ د.ماهر الفحل 9 ربيع الثاني 8341

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين  
اما بعد فهذه مجالس تدارس القرآن سورة الفاتحة - 00:00:01

سيتلوها باذن الله تعالى قصارا مفصل للمبتدئين وانا تذاكر باذن الله تعالى بهذه الطريقة التي قام بها فضيلة الشيخ محمد الربيعة  
حفظه الله تعالى ومن معه وهو عمل فيه حدانة - 00:00:21

وجد وابداع ومجلسنا الاول سورة الفاتحة اقرأ يا طه سورة الفاتحة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم رب  
الرحمن الرحيم مالك يوم الدين ايها نعبد واياها نستعين - 00:00:45

دينار اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين احسنت سيكون باذن الله تعالى تمهيد فيه  
مدخل مشوق والتعریف بالسورة این نزلت طبعا نزلت السورة في مكة - 00:01:45

وهناك من قال بانها نزلت في مكة ثم بالمدينة وما اسماؤها؟ اسماء هذه السورة فاتحة الكتاب لان القرآن يفتح بها وامه الكتاب لانها  
تضمنت جميع ما في الكتاب وام القرآن فهي اصل القرآن الذي يرجع اليه وتضمنت مواضع القرآن الرئيسة - 00:02:28

السبع المثاني فهي سبع ايات تثنى في كل ركعة اي تعاد فالقرآن العظيم سميت هذه السورة العظيمة في القرآن العظيم  
لأنها شملت معاني ومواضع القرآن العظيم سورة الحمد لان مطلعها يبدأ بحمد الله سبحانه وتعالى - 00:02:54

ما فضائلها؟ هي اعظم سورة في القرآن لقوله صلى الله عليه وسلم لسعيد بن المعلى رضي الله عنه الا اعلمك اعظم سورة في القرآن  
قبل ان اخرج من المسجد فقال الحمد لله رب العالمين - 00:03:20

هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته اذا هذا الحديث اخرجه البخاري في صحيحه والنبي صلى الله عليه وسلم قال هذا  
لسعيد ابن المعا و قاله لابي بن كعب ويدلك على عظيم فضل هذه السورة وفضائل هذه السورة الكثيرة والفت مصنفات في هذا في  
فضائلها - 00:03:42

وهذه السورة هي نور وبشارة لم يؤتها نبي قبل النبي صلى الله عليه وسلم كما في الحديث الذي اخرجه مسلم في صحيحه ابشر  
بنورين اوتتها لم يؤتها نبي قبلك فاتحة الكتاب - 00:04:12

وخواتيم سورة البقرة این الملك قال للنبي؟ قال ولم تقرأ بحرف منها الا اوتته. يعني في هاتين السورتين دعاء وفيها يعني في  
سورة الفاتحة وخواتيم سورة البقرة دعاء وهذا الدعاء من اعظم الادعية واشمل الادعية - 00:04:31

فالدعاء في سورة الفاتحة دعاء الى الهدایة على الصراط المستقيم والصراط المستقيم وفي اخر سورة البقرة دعاء واشمل الدعاء عمما  
تتحدث سورة الفاتحة. سورة الفاتحة هي اعظم سورة في القرآن كما مر - 00:04:54

لأنها تضمنت انواع التوحيد وفيها وصف الله بالكمال وتتضمن انفع دعاء ولذلك ايها الاخوة ال تستحق منا ان نتذمّرها؟ يا طارق هذه  
السورة ال تستحق ان نتذمّرها نعم ينبعي كلما قرأنا هذه السورة ان نتذمّرها وكلما صلينا في صلاة علينا ان نتذمّرها ونقيم هذه  
الصلاوة ونقيم القراءة ونقيم - 00:05:15

معاني في قلوبنا اعد رأسها اباها لكن على هيئة الحذر واجلس جيدا يابني فانت في مجلس علماء اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم

الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:05:47

الرحمن الرحيم ايها نعبد واياك نستعين اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين  
احسنت يا بني قد بدأت بالاستعاذه امثالا لامر الله تعالى وتطبيقا لسنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:15  
بالاستعاذه فالاستعاذه ليست اية من القرآن بل التعود امر من الله تعالى وهدي نبوي وبسم الله باسم الله اي ابتدأ قراءة مستعينا باسم  
الله. مبتدأ قراءتي باسم الله. متبركا باسم الله - 00:06:58

الرحمن هو الذي وسعت رحمته جميع الخلق فهو سبحانه وتعالي يرحم اهل الدنيا ويرحم اهل الاخرة ويرحم الجميع برحمته وما  
يتراهم به العباد هو من رحمة الله تعالى الرحيم الذي يرحم المؤمنين. فربنا جل جلاله هو صاحب الرحمة الواسعة وهو صاحب  
الرحمة الواسلة - 00:07:23

التي يصل بها عباده رب باسم الله الرحمن الحمد لله رب العالمين الرب هو الخلق هذه الكلمة تشمل الخلق الملك التدبير. فالرب  
هو المربى لخلقه بنعمه. احفظها يا طارق يا طارق - 00:07:52

الرب المربى لخلقه بنعمه المربى لخلقه بنعمه يعني ربنا جل جلاله يرد عباده ويرب خلقه بنعمه نعمة الارض نعمة السماء نعمة الهواء  
نعمه المطر جميع هذه النعم ربنا يرددنا بها سبحانه وتعالي. ولذا هذه الربوبية - 00:08:16

تحتاج منا المحبة ان نقدم المحبة لله العالمين كل من سوى الله لماذا سمي العالمون بالعالمين؟ لأنهم علامة على خالقهم فكل شيء في  
هذا الكون امام على خالقه العالمين يوم الدين هو يوم الجزاء والحساب - 00:08:40

ايها نعبد اي لا نعبد الا انت. سبحانه وتعالي واياك نستعين اي لا نستعين فيقضاء حوائجنا الا بك الصراط المستقيم الطريق الذي لا  
عوج فيه. وهو الاسلام ما هو الصراط المستقيم يا طارق - 00:09:04

الصراط الطريق الذي لا عوج فيه وهو الاسلام غير المغضوب عليهم اللي هم اليهود. ومن شابههم في ترك العمل بالعلم يعني كل  
شخص لديه علم ولا يعمل به فهو من المغضوب عليهم. وهذه الصفة الرئيسة لمن؟ لليهود - 00:09:25  
الضالون هم النصارى ومن شابههم في العمل بغير علم كل شخص يعمل بغير علم فهو ظال ومنهم النصارى الذين ضلوا التدبر والتزكية  
الآن نحن نتدبر الآيات لاجل ماذا نتدبر؟ لاجل ان نتزكى - 00:09:48

وما هي التزكير ان نتخلل عن الرذائل ونترقى بفعل الفضائل فالآن التدبر ما الذي نتعلم من السورة ما الآية التي تدل على ذلك  
التزكية كيف نتلخّل بايات السور اذا ما الذي نتعلم من السور؟ اعظم كتاب وابركه - 00:10:11  
ابتدأ باسم الله فغيره احوج لذلك يعني شوفوا الان احنا عندنا اعظم كتاب ونبياً هذا الكتاب ونقول باسم الله فهو اعظم شيء ونقول  
باسم الله اي نستعين بالله على قراءته نستعين بالله على - 00:10:41

فهمي ماذا نصنع نحن هنا؟ حينما اذا غيره من باب اولى هو ايضا احوج الى هذا ولذا نحن نسمي الله في كل شيء نأكل نسمى الله  
نشرب نسمى الله نفتح الباب نسمى الله. حينما ركب ابونا نوح في السفينة وقال لمن معه وقال اركبوا فيها باسم الله مجريها ومساها -  
00:10:58

لما جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال له اقرأ باسم ربك الذي خلق. يعني اقرأ كيف يقرأ؟ اقرأ مبتدأ قراءتك بقولك باسم  
الله جميع المحامد وجميع صنوفها واجناسها مستحقة لله سبحانه وحده الذي لا رب سواه ولا الله غيره. جميع المحامد من الذي  
يستحقها؟ الله - 00:11:21

ما هو الحمد؟ يا ولدي يا طارق الحمد وصف المحمود بالكمال محبة وتعظيمها وهنا نحمل جميع المحامد بجميع صنوفها واجناسها  
مستحقة لله الذي يستحق الحمد الكامل من؟ الله وحده لا رب سواه ولا الله غيره - 00:11:45

ربوبيته سبحانه وملكه مقرونان برحمته الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ربوبيته سبحانه وملكه غير الربوبية والملك مقرونان  
برحمته يعني انت لازم يكون لديك اخ اصغر منك يصح ان تعامل معه بغير الرحمة لانه اخوك لابد يتعامل معه بالرحمة - 00:12:07  
اخوك المسجد لابد ان تتعامل معه بالرحمة. جارك لا بد ان تتعامل فربنا الحمد لله رب العالمين وصلت من الحمد لله الذي من هو رب

اللّٰهُ هُوَ الْخَالقُ الْمَالِكُ الْمُدْبِرُ؟ لِمَنِ الْعَالَمُونَ اجْمَعُ - 00:12:31

ما هي اخوته بالرحمة؟ فربنا يرد العالمين باي شيء برحمته اذا ربوبيته سبحانه وملكه مقرونان برحمته فهو مع كمال ربوبيته ارحم بعباده من الوالدة بولدها كما جاء عن النبي لما قال الله - 00:12:47

ارحم باحدكم من الوالدة بولدها اعلم كتاب وابرزه ابتدأ باسم الله لما نقول باسم الله الرحمن الرحيم ما الاية اذا جمیع المحامد بجمیع صنوفها واجناسها مستحق لها؟ ما الدليل على ذلك؟ الحمد لله رب العالمين. اذا هذا - 00:13:10

ربنا يثبت ان الحمد له وهو المستحق الحمد وهذا شيء تظمن معناها قول الحمد لله يعني انت دائمًا تحمله انت الان مريض اليس كذلك؟ نعم لما نسألك نقول كيف حالك؟ تقول الحمد لله رب العالمين - 00:13:34

اذا نبتعد كل امورنا بذكر الله التزكية نتخلق بآيات حتى نتخلق ببسمل الله نبتعد كل امورنا بذكر الله وما ذكر اسم الله على شيء الا تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام - 00:13:53

القاعدة يا ولدي ما ذكر اسم الله على شيء الا بورك فيه نعم من التزفيه ان نستشعر كماله تعالى باسمائه وصفاته ونحمده على نعمه واعظمها نعمة القرآن لما نتذكرة بالآيات شو نستفید الحمد لله رب العالمين نستشعر كمال الله سبحانه وتعالى - 00:14:09

ربوبيته سبحانه وملكه مقرونان برحمته فهو مع كمال ربوبيته ارحم بعباده من الوالد بولده. ما الدليل؟ قوله تعالى الرحمن الرحيم ومن يستزكي ان نستغيث برحمته خاصة في كل وقت وفي كل حين لا سيما في هذا الزمان وفي هذه الازمات التي تعيشها - 00:14:32

امة الاسلام الله سبحانه وتعالى المالك على الحقيقة انت الان لديك مال فديت الف ليرة تركية اليس كذلك؟ نعم المال في الحقيقة للمال من هو الله وانت موكل بهذا المال ولا ما من حقك ان تجعل هذا المال فيما لا يحل - 00:14:55

ولذلك كل انسان مطالب من اين يكسب المال؟ وكيف يضعه؟ لا بد ان يكسبه بما يرضي الله ولا يضعه الا الا بما يرضي الله. لماذا؟ لأن ان المالك الحقيقي هو الله - 00:15:17

اذا الله سبحانه هو المالك على الحقيقة لا مالك غيره ويظهر ذلك للخلق يوم القيمة لما تنقطع جميع املاكهم يوم القيمة معكم ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم - 00:15:32

ما الاية التي تدل على هذا المعنى؟ قوله تعالى كيف نتخلق بآيات السورة ان نستعد ل يوم الجزاء والحساب في عمل الصالحات وتجنب المنهيات يا طه لماذا سميت الصالحات بالصالحات الصالحة سميت صالحة لانه يصلح بها القلب - 00:15:55

تصلح بها الدنيا ويصلح بها البرزخ وتصلح بها الآخرة وبها يصلح حال الانسان حينما يدخل الجنة ويكون بجوار الرحمن اقرأ لي في سورة الرعد جنات عدن يدخلونها ومن ايش عليه - 00:16:21

سلام عليكم احسنت هؤلاء الذين يستحيي ان ما يجتمع الاباء والابناء والزوجات ما هو السبب؟ الصلاح فاذا الصلاح هو اعظم شيء لا وصول الى تحقيق عبادة الله الا بالاستعاة به والتوكيل عليه - 00:16:46

من اين اخذناها من سورة الفاتحة من قوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين ان نحقق العبودية لله وحده في حياتنا. ونطلب العون منه على ذلك. شفنا التزكية لما نقرأ ان نحقق العبودية لله وحده في حياتنا - 00:17:06

ويطلب العون منه على ذلك الهدایة من الله سبحانه فالدلالة والارشاد منه سبحانه وهداية القلوب منهم من اين اخذنا هذا طه الهدایة من الله سبحانه فالدلالة والارشاد منه سبحانه وهداية القلوب منهم من اين اخذناهم سورة الفاتحة؟ لاننا طلبنا من الطالمين عندما قلنا اهدانا الصراط المستقيم - 00:17:33

اخراج الهاء من مخرجها حيدا اهدانا الصراط المستقيم من التزكية في هذه الاية ان نسأل الله سبحانه الهدایة بان يعلمنا ويفهمنا ويوفقنا لتطبيق ذلك تبين الحق وسط بين طرفين وهداية بين ضاللتين. ومداره على تحقيق العلم. من اين هذا خذاه من قوله تعالى؟ صراط الذين انعمت - 00:17:56

فعليهم وتأمل انعمت على ان كل نعمة فهي من الله وان اعظم النعم هي الهدایة على الطريق المستقيم من التزكية في هذه الاية ان نحذر من طرفي الظلال ولقاء اللهم طریق العلم بلا عبث فهو ضلال وهو طریق اليهود ومن شاھبھم وطريق العمل بغير علم وهو

ومن شابهم هل تستطيع يا اباه ان تستخرج هدایات في غير التي ذكرناها وفيه من تستطيع ان تخدم دينك وان تستخدم الامة وان تخدم المجتمع قل سادعو اهلي واخواني الى السير على الصراط المستقيم - 00:18:58

وذلك كيف تكون السير على الصراط المستقيم؟ لتعلم الكتاب وتعلم السنة والتمسك بهما العلم والعمل لا يستطيع الانسان الا بالعلم.  
ويقرن العلم باي شيء بالعمل لان الغاية من العلم هو العمل - 00:19:27

ويحذر الانسان ان يكون من اليهود الذين تركوا العلم الذين تركوا العمل بعد العلم ويحذر الانسان ان يكون من النصارى الذين عملوا بدون علم لاجل ان نصل الى ماذا؟ لاجل ان نكون مع الذين انعم الله عليهم - 00:19:45

قال تعالى ومن يطع الله والرسول فاوئرك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا  
ولذلك نحن نقرأ في شمائل النبي صلى الله عليه وسلم من اجل ماذا؟ لاجل ان نكون على هديه الشريف - 00:20:04

اذا تم مجلسنا سيكون مجلسنا باذن الله تعالى الغد في تدارس سورة الضحى تزيد قراءتها قراءة جيدة واريد ان تقرأونها في التفسير  
المختصر وهو موجود بحمد الله تعالى بين ايديكم - 00:20:28

نتدارس ونتذاكر اتى الله ان يرحمنا وان يرحم امة محمد هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه  
باحسان - 00:20:46